Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقفزة الركوب . أتوبيسه الأول لم يلح بعد . والثاني يستقله من ميدان التحرير. . . رمى ببصره إلى الخلاء عند حافة الحي ثم عاد إلى طفلته يلاطفها، لكنه سمع زمجرة محرك تقترب، تقدم من حافة الرصيف، وفي اللحظات، التي أبطأ فيها الأتوبيس تمكن من القفز إلى سلمه متشبثاً بقبضته اليمنى، وعندما تمكن من الدخول اقترب من الزجاج الخلفي وراح يلوح. . .

ظلت البنت جامدة لامعة العينين تحملق إلى الأتوبيس المبتعد بين الغبار والدخان والضجيج، وغيوم السماء تنعكس على زجاجة الخلفي، فرأت وجه أبيها وكفه الملوحة في بياض شاحب شفاف، وكأنه يلوح لها من بين السحب! . . اتسعت عيناها دهشة . . حثتها أمها على التلويح ففعلت وهي ما زالت مندهشة، وتمنت لو لوحت من بين السحب مثله! .

سحبتها أمها عابرة إلى وسط الطريق حيث نهاية خط المترو، اختارت مقعداً يطل على رصيف المحطة، أغلقت زجاج النافذة وأجلستها إلى جوارها وأخرجت السندويتش، أشاحت البنت هاربة ببصرها عبر الزجاج، مع تحرك المترو واهتزازه وانشغالها بمشاهدة البيوت وتحت الحاح أمها أمسكت بالسندويتش وقضمت قضمة راحت تمضغها في غير شهية، مع وقوف المترو وشرود أمها وجلوس راكبين على المقعد المقابل تركت السندويتش وانهمكت تراقبهما، داعبها الأول فمالت تلتصق بأمها في خجل. .